

انطلاق أعمال مؤتمر تفعيل البحث العلمي في إقليم كردستان

□ أربيل / سالي جودت

تحت شعار (تجسير فجوة البحث العلمي) انطلقت في اربيل امس الثلاثاء، أعمال مؤتمر تفعيل البحث العلمي في اقليم كردستان، على قاعة الشهيد سعد عبد الله، بحضور رئيس حكومة الاقليم الدكتور برهم صالح واكثر من ١٥٠ شخصية من كبار العلماء والاكاديميين يمثلون نحو ٧٧ مؤسسة علمية، وباحثين من ١٥ دولة، وبمشاركة الجامعات العراقية ووزيري التعليم العالي والبحث العلمي التركي والكردستاني.

والقى رئيس حكومة اقليم كردستان د. برهم صالح كلمة اشار فيها على ضرورة توطيد العلاقة ما بين جامعات الاقليم والجامعات العراقية وجامعات البلدان الاخرى وقال : ان الكرد لهم خصوصية نابعة من حقوقهم ونضالهم الطويل ضد الظلم والاستبداد والمطالبة بالعيش الرغيد ، وقد حدد الكرد مصيرهم من خلال الفيدرالية واختاروا حق تقرير المصير في اطار دولة العراق وبتطلع من خلال المؤتمر الى دعم المشروع الوطني . و اضاف : ان توافد الجميع الى اقليم كردستان يدل على الثقة به وبحاضره ومستقبله وايضا دلالة على الثقة بمستقبل العراق وأتمأل أن يخرج المؤتمر بنتائج مهمة في ما يتعلق في توطيد العلاقات بين جامعاتنا والمراكز العلمية الرصينة في العالم و انتطلع الى مساهمة هذه الجامعات لتوفير المقاعد المطلوبة لبرنامج الزمالات الدراسية لحكومة الاقليم ، كما ان وجود هذا العدد الكبير من رؤساء الجامعات من محافظات العراق المختلفة ، يعد فرصة مهمة للتعاون من اجل رفع مستوى التعليم العالي وتوفير الكفاءات المطلوبة .

وقال صالح هنيئاً بمرامح تخصص وزارة التعليم العالي في الاقليم تتعلق بتطوير هيكل الجامعات والتركيز على تطوير الكفاءات ، فالعراق كان يتصدر المركز الاول في التعليم وهناك كفاءات عالية ، لكن الاستبداد فعل ما فعله فيها لذا نسعى في مجلس الوزراء لكردستان هو نبوض العراق ، وان اى نجاح في هذا المكان يكون نجاحاً لاهلنا في جميع انحاء العراق.

من جانب آخر صرح وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة اقليم كردستان البروفيسور دلاور عواد الدين قائلاً: يعد هذا المؤتمر مهما من اجل توطيد العلاقة ما بين الجامعات في الداخل والخارج ويجاد فرص للشباب والطلبة باتاحة الفرصة لهم بالدراسة في الخارج، كما ان المؤتمر يمثل دعماً لعلمية البحث في الداخل ليس فقط بالمشاريع المشتركة وانما بالبحث المشترك لطلبة الدكتوراه.

واشار الى ان المؤتمر يدعم المشاريع الفنية والبحثية والابتكارية ويدعم طلابنا



في الداخل وطلابنا في الخارج ، وقد دعونا شركات عربية وعالمية للاستثمار في الاقليم فتنشيط البحث في كردستان بمثابة تنشيط الاستثمار وسوق العمل ودعم عمليات مؤسسات التطوير . عدد المشاركين في المؤتمر حوالي الف مشارك ٢٠٠ منهم من دول اوربية و هناك ٥٠ منهم من امريكا وما يقارب ٤٠ مشاركا من بريطانيا اضافة الى مشاركين من ماليزيا ومن كوريا والمانيا وتركيا . وقال د. ناظم جلال عميد كلية العلوم في جامعة صلاح الدين في حديث ل " المدى " ان هذا المؤتمر يعد مهما كنا ننظر هذا مؤتمر ، فالدول المشاركة ذات اهمية وان ثمره نجاحه ليس لكردستان او لجامعاتها فقط انما هو لجميع العراق ، حيث يتخلل هذا المؤتمر عقد ندوات ولقاءات مع اساتذة الكفاء و اساتذتنا في داخل الاقليم لتبادل الخبرات ، كما ان ارسال طلبتنا للدراسة في الجامعات الاخرى والاشراف على بحوث الدكتوراه من قبل مشرفين لجامعات البلدان الاخرى يعد بالشيء المفيد والنافع الذي له مردود ايجابي على مستوى التعليم في اقليم كردستان ، انا متفائل بنجاح هذا المؤتمر . ويقول د. ابراهيم مساعد رئيس جامعة

صلاح الدين : هكذا مؤتمرات مهمة وضرورية لتنشيط التعليم العالي والبحث العلمي ، فتوطيد العلاقة ما بين الجامعات الاوربية تعد بمثابة الفرصة للارتقاء بالمستوى العلمي ، فالمستوى العلمي متباين ما بين الاقسام والجامعات ، ولجل تطوير هذا المستوى لابد من تبادل الخبرات في ما بينها وبين الجامعات الاخرى ، واعتقد ان ذلك سيتم من خلال هذا المؤتمر الهادف . اما د.فاضل الجفاف عميد كلية الفنون الجميلة فقال : المؤتمر يعد نافذة مطة على العالم المعاصر في ميدان البحث العلمي ، و قال د. ناظم جلال عميد كلية العلوم في جامعة صلاح الدين في حديث ل " المدى " ان هذا المؤتمر يعد مهما كنا ننظر هذا مؤتمر ، فالدول المشاركة ذات اهمية وان ثمره نجاحه ليس لكردستان او لجامعاتها فقط انما هو لجميع العراق ، حيث يتخلل هذا المؤتمر عقد ندوات ولقاءات مع اساتذة الكفاء و اساتذتنا في داخل الاقليم لتبادل الخبرات ، كما ان ارسال طلبتنا للدراسة في الجامعات الاخرى والاشراف على بحوث الدكتوراه من قبل مشرفين لجامعات البلدان الاخرى يعد بالشيء المفيد والنافع الذي له مردود ايجابي على مستوى التعليم في اقليم كردستان ، انا متفائل بنجاح هذا المؤتمر . ويقول د. ابراهيم مساعد رئيس جامعة



الهدف من "المؤتمر الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام، الارتقاء بمستوى البحث العلمي وإنشاء شبكة علاقات موسعة وادامية بين العاملين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي في اقليم كردستان العراق، ونظراتهم في الجامعات الدولية في اطار الاستراتيجية الحديثة للتعليم العالي الكردستاني" . وأضاف: ان وفوداً من دول اميركا، وكندا، وبريطانيا، وفرنسا، واستراليا، وبلجيكا، والنرويج، واسبانيا، والدانمارك، وهولندا، وتركيا، وماليزيا، وكوريا الجنوبية، والاردن، ومصر يشاركون في المؤتمر . ويذكر أن أعمال المؤتمر ستتوزع على ٢٢ ورشة عمل تلقي في كل ورشة ثلاث محاضرات ، لافتة إلى أن المؤتمر هو "الاول من نوعه الذي يهتم بالبحث العلمي النوعي والافراد وعضو اللجنة العليا للمؤتمر ومستشار وزارة التعليم العالي الكردستانية بيريوان الخيلاني أن ورش العمل "ستشتمل على تحليل وتحديد السياسات للتعاون والبحثي على المدى الطويل، البدء ببرنامح الانشرف المشترك على رسائل الدكتوراه في مختلف المجالات العلمية الاشراف المشترك، توقيع مذكرات تفاهم بين الجامعات

ثورة الحسين (ع)

□ وديع غزوان

في تاريخنا القديم والحديث على ما فيه من مرارة، نجد إشارات مضيئة تنبئ عن معدن وجوهر هذا الشعب بجميع مكوناته، شعب تحدثنا كتب التاريخ عن كثير من قصص تضحياته على طريق الحرية والنوذ عن المبادئ الحققة. قد لا يرضي مثل هذا الكلام البعض ممن يحاولون إلصاق صفة الخنوع والتقلب بالرأي ويجهدون انفسهم باستسهادات خاطئة، من خلال القفز على كثير من الحقائق والعوامل والمؤثرات التي ادت الى بروز حالات من التردد عند بعض افراد المجتمع، يقابلها موقف قوي وشجاع وعودة الى مناصرة الحق كصفة متأصلة عند افراده. نعم قد يصبر شعبنا ويحتمل الكثير من جور هذا الحاكم او ذاك وفي كل العهود، لكنه لم ينم على ضيم، لذا فقد ارتوت أرضه بدماء الكثير من ابائنه دفاعا عن المبادئ التي آمن بها.. قد يخبو وهج الثورات لحظة، لكنه سرعان ما يتصاعد ليعلن عن نفسه ليجرح اعداء الحرية والحقيقة اعداء الإنسان. ومن شرف ارض العراق انها ارتوت بدماء سيد الشهداء وعنوان سمو المبادئ وصديقا الإمام الحسين (ع) واهل بيته الاطهار واصحابه الابرار في ملحمة قل نظيرها، ونظن ان الحفاظ على هذا الشرف يتطلب، الاستلهام الحقيقي لمعنى ثورة الحسين وأسبابها، هذه الثورة التي جسدت اعلى درجات الايمان بالمبادئ والقيم التي تحفظ للانسان كرامته.. هذا الانسان الذي كرمه الله جل شأنه بكثير من المزايا من بينها اختياره سبحانه الرسل والانبيا، وتحميله دعوة الإصلاح والخير التي تركزت على مر التاريخ بين طبقة ترى تحقيق منافعها باستعباد الآخرين واخرى امنت بان اجمل معاني الحياة تتحقق بالعدالة والمساواة وإشاعة المحبة والتسامح والتأخي وكل هذا لا يتحقق دون افق واسع للحرية التي بدونها يفقد المرء انسانيته ويتحول الى كائن أخر لا يمت بصلة الى ذلك الكائن الذي كرمه الله على سائر مخلوقاته.

اليوم ونحن نقرب من تشكيل الحكومة بعد ان انفتحت الكتل السياسية في ما بينها على اختيار رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة، ما أوحج نخبتنا السياسية على ان تعيد النظر بمارساتها وتتحدى بالشجاعة التي تتيح لها الاقتراب من الفقراء والمعتدلين أصحاب الحق الاول في كل تغيير، ما أوحجها اليوم، ونحن نقرب من يوم العاشر من محرم الحرام، ما أوحج السياسيين الى الخلق عن أبراجهم العاجية والنزول ولو قليلا الى المواطنين الذين يحوهم كل هذه المشاورة والاختيارات، ليستمتعوا الى هوهمهم وأرائهم مهما كانت قسوتها ويستفيدوا منها.. لجعلوا من ثورة الحسين منارهداية على طريق التضحية من اجل الانسان، وليأخذوا الدروس والعبر منها حيث بقيت نكزى الثورة الحسينية باقية خالدة تتناقلها الاجيال على مر العصور، في حين لم يحظ الطغاة والجلاذون بغير خزي الدنيا وسوء العاقبة، ولنستذكرمعها ثورة المختار لتتقن حب هذا الشعب اللحمية ودفاعه عنها وغضبه الذي لا يهدأ إلا بسقوط الظالمين وعروشهم.

ثورة الحسين (ع) مدرسة نتعنى ان نتعلم منها كيف نحترم ونعامل مع الآخرين وهو ما نتفانه لرئيس مجلس محافظة بغداد وغيره من الذين اداروا ظهورهم للعراقيين وتناسوا انهم جزء منهم.. (فلم يكسروا لهم خبزاً ولم يكس عريانا)، بل استكثروا عليهم الشيء الوحيد الذي حصلوا عليه، ولو بشكل نسبي ونقصد الحرية، وهي شيء لن نتخلى عنه أبداً.

ازدياد عدد الإصابات بالتلاسيميا في دهوك

□ دهوك / السومرية نيوز

وأكد رئيس جمعية التلاسيميا في دهوك أن "حكومة إقليم كردستان خصصت مساعدات مالية تقدر بـ١٥٠ ألف دينار عراقي شهريا لكل مصاب بالمرض، إضافة إلى منح قطع أراضٍ للعوائل التي لديهم أكثر من مصاب" ، لافتا إلى أن الجهات الصحية في المحافظة والمنظمات الإنسانية تعمل على توفير العلاج اللازم للمصابين، إضافة إلى تنظيم حملات للتبرع بالدم للعرضي بشكل منظم .

وكانت حكومة إقليم كردستان قد قررت، مطلع العام الحالي، إنشاء مستشفى خاص في محافظة السليمانية لإجراء عمليات زرع النخاع لمعالجة مرضى التلاسيميا في عموم محافظات إقليم كردستان العراق. ويعد مرض التلاسيميا من الأمراض المسببة للوفاة عند المصابين، ويولد المصاب بالمرض نتيجة الزواج بين حاملين للمرض، ولا يظهر على المريض أي أعراض ولكن يمكن تشخيصه بالتحاليل الطبية. ويؤثر مرض التلاسيميا على عملية صناعة الدم فتكون مادة الهيموغلوبين في كريات الدم الحجازة غير قادرة على القيام بوظيفتها ما يسبب فقر الدم وراثيا ومرتزما يصيب الأطفال في مراحل عمرهم المبكر.

يذكر أن جمعية مرضى التلاسيميا أسست في عام ١٩٩٦، ومقرها الرئيسي في أربيل ولها فروع في محافظات السليمانية ودهوك وركوكو، ويقدر عدد المصابين بمرض التلاسيميا بأكثر من ألفي مصاب في إقليم كردستان بحسب مصادر الجمعية.

انخفاض كبير في درجات حرارة الطقس. يذكر ان اقليم كردستان يعاني جفافا منذ سنين بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري التي اثرت بشكل كبير على مناخ الكرة الارضية. وكانت دائرة الانواء الجوية في السليمانية قد اعلنت بان كمية الامطار التي هطلت منذ ليلة امس الاول وحتى صباح الاحد في المدينة، بلغت ٢.١١ ملم.

وأشار دارا حسن إلى أن الامطار قد تهطل في بداية الفصل او منتصفها في اغلب الاحايين، ومن المتوقع أن تشهد نهاية فصل الشتاء سقوط الامطار.

وأكد حسن أن هذه الامطار والتلوج تعود بالفائدة للمخزون من المياه الجوفية وكذلك للمحاصيل الحقلية والأشجار المثمرة والمراعي وبالتالي هذا الموسم يبشر بالخير. ويبدأ الموسم الشتوي وزراعة الحنطة والشعير في منتصف شهر تشرين الثاني من كل عام، وقد شهد اقليم خلال السنوات الماضية موجة جفاف جراء شحها، إضافة إلى قلة منسوب المياه في العديد من الانهار والأبار.



التلوج جبال كوزية وازمر لكن ليست بالكمية التي كانت عليها في السنة الماضية ورغم ذلك فهو يعدت على الامل بفصل مطير. وتأتي موجة التلوج في أطراف السليمانية وسط

بلغ ٤٤ملم" كما توسحت الجبال المحيطة بمدينة السليمانية بالوشاح الابيض بعد امطار غزيرة شهدتها المدينة في اليومين الماضيين، فقد غطت

□ أربيل - السليمانية / وكالات

أفاد مدير زراعة ناحية حاجي عمران شمالي أربيل، ان نسبة التلوج المتساقطة في مرتفعات الناحية وصلت الى ٢٠ سنتمتراً.

وأوضح سليمان عولا محمد لوكالة كردستان للانباء ان "تساقط التلوج بدأ يوم أمس في ناحية حاجي عمران، وبلغت نسبة تلك التلوج في الناحية ثلاثة سنتمترات، الا ان تلك النسبة وصلت الى ٢٠ سنتمتراً في المرتفعات المحيطة بالناحية ."

واضاف قائلاً ان "قضاء جومان شهد هطول الامطار فقط، وقد وصلت مجمل كميات الامطار فيه خلال الايام الثلاثة الماضية الى ٣٠ملم، ووصل مجموع الامطار المتساقطة خلال العام الحالي الى ٥١ملم ."

من جهته، قال رئيس شعبة زراعة سيدكان مصطفي عزيز لـ(اكابوز) ان التلوج لم تتساقط في ناحية سيدكان، وان مجمل الامطار التي هطلت خلال الايام الثلاثة الماضية في حدود الناحية بلغت ٣٦ملم، ومجمل الامطار المتساقطة خلال العام الحالي

مرتفعات السليمانية وأربيل تشهد تساقط كميات من الثلوج

معرضان دوليان في دهوك والسليمانية

اتحاد غرف التجارة في إقليم كردستان يبحث تعزيز العلاقات الاقتصادية مع دبي

□ دبي / News Agencies

بحث وفد اتحاد التجارة والصناعة في إقليم كردستان برئاسة دارا جليل الخياط رئيس اتحاد غرف كردستان الذي يزور دبي حالياً مع وفد غرفة التجارة في دبي وجمع كلاً من اللواء محمد المري المدير العام للإدارة العامة لإقامة وشؤون الأجانب في دبي وغيث الغيث الرئيس التنفيذي لفلاي دبي أفاق لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين دبي وإقليم كردستان. وأكد عبد الرحمن سيف الغرير، رئيس مجلس إدارة دبي، التزام الغرفة بتوفير كل التسهيلات التي يطلبها مجتمع الأعمال العراقي لتعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين بما يخدم الأهداف المشتركة مشيراً في كلمته إلى أهمية فتح قنوات تواصل تسهم في الارتقاء بالتعاون حيث يؤسس الاجتماع لمرحلة جديدة من التعاون البناء لتحقيق الأهداف المشتركة.

وأضاف الغرير قائلاً: لقد دأبت إمارة دبي على توفير كل التسهيلات والإمكانات لمجتمع الأعمال لتعزيز تنافسيته والارتقاء بدوره كأحد أبرز مجتمعات الأعمال في المنطقة وما لاقأنا اليوم والذي يجمع غرفة دبي وإدارة الجنسية والإقامة وفلاي دبي مع وفد غرف تجارة وصناعة إقليم كردستان إلا مؤشراً على استعدادنا جميعاً لتوفير كل التسهيلات التي يطلبها مجتمع الأعمال العراقي. ونوّه

على مستوى الاقليم والعراق، نظراً لوقوعها على الحدود التركية والسورية. من جانب آخر أفاد المدير القانوني والاداري من غرفة تجارة السليمانية، ان هناك استعدادات كبيرة لإقامة المعرض التجاري والصناعي بمشاركة ٨٠ شركة تركية واجنبية يوم غد الأربعاء على ارض معرض السليمانية الدولي، ويستمر اربعة ايام . وأضاف ان "المعرض سيفتتح من قبل شركة فورم التركية، بمشاركة عدد من الشركات التركية والاجنبية، وكان من المؤمل ان تفتتح شركة (نيو آرتيئي) التركية معرضاً خاصاً بالمواد الغذائية والمنتجات الزراعية خلال الشهر الجاري، إلا انه تأجل الى العام المقبل".

من جهته، قال ممثل شركة فورم، والمشراف علي المعرض صلاح قسيش (اكابوز) معرض ان ٨٠ شركة ستشارك في معرض السليمانية، وغالبيتها شركات تركية، فضلاً عن عدد من الشركات اليابانية والليمانية وبلدان أخرى .

وأفاد بالقول ان "الفرق بين هذا المعرض والمعارض الأخرى، وبالأخص المعرض الذي اقيم بمدينة السليمانية خلال الشهر الماضي، هو ان ٨٠ ٪ من الشركات المشاركة كانت محلية، إلا ان الامر سينعكس في هذا المعرض، إذ ستكون نسبة مشاركة الشركات التركية ٨٠٪، فيما ستكون بقية الشركات والسليمانية، وتعتبر منطقة تجارية مهمة

بالعلاقات التجارية المتميزة مع العراق الشقيق، حيث احتل العراق المرتبة السادسة عشرة على لائحة شركاء دبي التجاريين في ٢٠٠٩ مع بلوغ حجم التبادل التجاري غير النقطي لدبي مع العراق في ٢٠٠٩ حاجز الـ ٢١ مليار درهم غالبيتها صادرات وإعادة صادرات، ما يظهر أن السوق العراقية وجهة متميزة لتجارة دبي، حيث يوجد في دبي ١٠٧١ شركة عراقية مسجلة في عضوية الغرفة.

ووجه الغرير الشكر لكل من إدارة الجنسية والإقامة وفلاي دبي على دعمهم الدائم لبيئة الأعمال في دبي والتزامهم الدؤوب بتسهيل الحركة التجارية في الإمارة مؤكداً استعداد الغرفة لتقديم كل المساعدة اللازمة لدعم نمو الأعمال في إمارة دبي.

وقال غيث الغيث الرئيس التنفيذي لفلاي دبي، إن السوق العراقية ذات أهمية خاصة لفلاي دبي، وإننا سعداء للقيام بما يلزم من جانبنا لتوطيد أواصر هذه العلاقة واتاحة الفرصة لتطوير الأعمال التجارية بين كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومدن إقليم كردستان في جمهورية العراق.

وبدوره أكد المري التزام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي بتوفير كل التسهيلات لرجال الأعمال العراقيين بالتعاون مع فلاي دبي، مشيراً إلى انه حالياً يعمل ويعيش أكثر من ٣٠ ألف عراقي في دبي، معتبراً أن إجراءات استخراج